Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأمراض العضوية التى تصيب المخ تسبب أيضا تدهورا فى المقدرة على التأليف الموسيقى. ويعتقد البعض أن هذه الظاهرة بدت بوضوح فى الأعمال الأخيرة «لشومان» وأيضا «لدونيزيتي» و«لسميتانا» الذين عانوا جميعا من «زهرى الجهاز العصبي» (هناك شك في أن شومان أصيب بهذا المرض، إلا أنه كان يعانى من أعراض مرض عقلى فى المخ).

ومن المؤلفين المؤكد إصابتهم بزهرى الجهاز العصبى هوجو وولف (١٨٦٠-١٩٠٣) ولقد ظهرت أعراض المرض العقلى على وولف فجأة فى سبتمبر عام ١٨٩٧ حينما كان يعزف على البيانو فى وسط مجموعة من أصدقائه الذين دعاهم ليستمعوا إليه، وفجأة ترك العزف وأعلن على الحاضرين أن مالر مدير الأوبرا فى فيينا قد أعفى من منصبه، وأنه تولى هذا المنصب الآن. ولقد صدمت هذه الكلمات أسماع ضيوفه، وتم نقله فورا إلى مصحة للأمراض العقلية. وبرغم أن الحالة ظهرت فجأة، فإنه كان واضحا أن وولف يعانى من أعراض زهرى الجهاز العصبى منذ عام، وذلك من خلال الاضطراب الواضح فى سلوكه وعدم ثباته وتقلباته الانفعالية. والغريب أن وولف قبل دخوله المصحة بستة أشهر كان قد أنهى مؤلفه «الأغنيات الثلاث لمايكل أنجلو» وذلك فى مارس عام ١٨٩٧. ولقد وصف أرك سام هذا المؤلف بأنه مليء بالانفعالات الحادة. وواضح أن تدهورا ضئيلا قد أصاب وولف فى قدرته على التأليف الموسيقى برغم إصابته المتدهورة فى المخ.. وهذه النقطة قد حيرت العلماء كثيرا. فمعروف